

٩/٩ شرح أصول في التفسير لابن عثيمين | الشرح الأول | للشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك. في هذا اليوم يوم الجمعة الموافق الثالث - 00:00:00

شارع سفر من عام الف واربع مئة وثلاثة واربعين. نجتمع حول هذا الكتاب القيم وهو كتاب من كتب واصول التفسير وهو كتاب اصول في التفسير لفضيلة الشيخ العلامة محمد ابن صالح العثيمين رحمه الله تعالى - 00:00:20
قرأنا في هذا الكتاب في عدة مجالس. وهذا المجلس يعقد حول موضوع القسم والقصص وما يتعلق به من من احكام وما يأتي بعده من احكام. القسم يعني يتعلق بالتفسير. باحكام - 00:00:40

تفسير يعني احيانا يقرأ الانسان بعض الايات فيها قسم وهو لا يدري ما هو هل فيه قسم او لا لان احيانا يحذف القسم لكن في دلالات تدل عليه. احيانا يحذف جواب القسم. لان القسم مكون من ثلاث اشياء. ثلاث اشياء اساسية - 00:01:00
اه فعل اه عندك اه اول شي اداة القسم وفعل القسم وجوابه. الاداة التي يعني يضعها الانسان عندما يحلف. ما هي ادوات القسم؟ هي حروف القسم المعروفة. حروف القسم وبعدها يأتي الفعل. احيانا يستغني عن الحروف يكفي الفعل. الفعل ثم جواب القسم. جواب القسم. الان يأتينا من - 00:01:20

الامر واضح جدا ان شاء الله باذن الله تفضل اقرأ بسم الله والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله غفر الله لنا ولشيخنا واسلامنا القسم بفتح القاف والسين الميم وهو تأكيد شيء بذكر بذكر ما - 00:01:50
او احدى اخواتها وادواته ثلاث. الواو مثل قوله تعالى فورب السماء والارض انه الحق. ويحذف معها والباء مثل قوله تعالى لا اقسم بيوم القيامة ويجوز معها ذكر العامل كما في هذا المثال. ويجوز - 00:02:10

كقوله تعالى عن ابليس قال قال فبعزتكم لاغوينهم اجمعين. ويجوز ان يليها اسم ظاهر كما مثلنا وان يليها ضمير كما في قول كما في قولك الله ربي وبه احلف لينصرن المؤمنين. والتاء مثل قوله تعالى تالله - 00:02:30
لا تسأل لا تسألن عما كنتم تفترون. ويحذف معها العامل وجوبا ولا يليها الا اسم الله او رب ورب الكعبة لاحجن ان شاء الله. والاصل ذكر المقسم به وهو كثير كما في الامثلة السابقة. وقد يحذف وحده مثل قولك - 00:02:50

احلف عليكم لتجتهدن وقد يحذف مع العامل وهو كثير مثل قوله تعالى ثم لتسألن يومئذ عن النعيم والاصل ذكر المقسم عليه وهو كثير مثل قوله تعالى قل بلى ورب لا تبعثن. لتبعثن ايوه - 00:03:10
قد يحلفوا جوازا مثل قوله تعالى قاف والقرآن المجيد. وتقديره ليهلكن ليهلكن وقد يحذف وجوبا اذا تقدمه او ما يغني عنه. قال ابن هشام في المغني ومثل له بنحو زيد قائما والله وزيد والله قائم. والله! وزيد - 00:03:30

والله قائم وللقسم فائدتان احدهما بيان عظمة اقسام به والثانية بيان اهمية المقسم عليه وارادة التوكيد واذا لا يحسن القسم الا في الاحوال التالية. الاولى ان يكون المقسم عليه ذا اهمية. والثاني ان يكون المخاطب مترددا في شأنه - 00:03:50
الثالثة ان يكون المخاطب موقنا له. اي نعم هذه مسائل هذا القسم اوجزها الشيخ في مسائل مهمة جدا. واختصرها في كتاب لابن

القيم اسمه التبيين في اقسام القرآن. التبيين في اقسام القرآن. جمع في كل - [00:04:10](#)

اول ما يتعلق باقسام القرآن حتى ذكر امثلة كثيرة وحصل كثير من الايات القرآنية وبين الفرق بينها. طيب يقول الشيخ هنا يقول

القسم بفتح القاف والسين لان الفرق بين القسم لما تقول القسم او او اه يعني - [00:04:30](#)

مختلف القسم والقسم غير القسم. القسم لازم تحرك القاف والسين. تقول القسم. تقول قسما بالله او اقسمت عليك قسما. يقول هو

تأكيد الشيء بذكر معظم. اذا اردت ان تؤكد شيء تؤكد خبر - [00:04:50](#)

تقول مثلا زيد حضر. والله ان زيدا حاضر. اذا هي جملة تأكيد تأكيد لغير خبر. يقول هو تأكيد الشيء بذكر معظم كيف ذكرني معظم؟

يعني لابد ان تذكر شيء معظم والحلف جاء الشرع - [00:05:10](#)

بانه لا يذكر الا الحلف بالله. لا يحلف. من كان حالفا فلا يحلف الا بالله. او ليصمت. هل يجوز الحلف بغير الله لله سبحانه وتعالى الله عز

وجل يجوز ان يحلف بما شاء. الله اقسام اقسام بالسموات واقسم - [00:05:30](#)

بالارض اقسام بالشمس واقسم بها وقال والشمس وضحاها والقمر اذا تلاها والليل اقسام بهذه الاشياء اقسام الارض وما ضحاها. هذه

يقسم الله بما يشاء من مخلوقاته. لكن البشر الانسان ليس له ان يقسم الا بالله. من كان حالفا فليحلف - [00:05:50](#)

الحلف بغير الله ابدا لا يجوز مهما كان الشخص مع الله الذين يحلفون بالنبي يقولون والنبي هذا لا يجوز حتى بعضهم هذا الشرك شرك

في الالفاظ لا يجوز او يحلف بحياة فلان وحياتك وحياتك فلان لا يجوز لكن لكن - [00:06:10](#)

هنا سؤال هل يجوز القسم بايات الله؟ ولا ما يجوز؟ نقول اذا كان يقسم اذا كان يريد القسم بايات الله هنا القرآن الكريم هذا جائز لان

القرآن الكريم كلام الله. فالانسان يقسم بالله او بصفة من صفاته. اذا كان يقصد بالايات - [00:06:30](#)

بايات الله الايات الكونية مثل الشمس والقمر والليل والنهار. هذا لا يجوز. لا يجوز القسم به. هذا لا يجوز هذا الاعتبار يعني مخالف ولا

ولا يجوز القسم بالمخلوقات. لكن اذا جاءك شخص قال لك اقسام بايات الله - [00:06:50](#)

انت ما تناقشه لانه يقسم بايات الله يقصد القرآن يقصد القرآن فلا تناقشه ما تقول له انت تقصد كذا ولا تقصد كذا طيب يقول ادواته

يقول بالواو او احدى او احدى اخواتها وادواته ثلاث - [00:07:10](#)

الواو وهي اشهرها الواو فتقول والله والله وربى فورب السماء والارض انه لحق هذي الواو. الفاء هذي عاطفة. والواو والقسم. ورب

السماء. طيب ويحذف معها العامل وجوبا. وش هو العامل؟ العامل هو الفعل. فعل القسم. لما تقول اقسام - [00:07:30](#)

اذا جبتوا ما تقول واقسموا خلاص تقول والله فتحذفه اما ان تحذف الواو او تحذف بالفعل يعني اذا اذا اتيت بالفعل تقول اقسام بالله

واذا جيت بالواو لا تذكر فعل تقول والله مباشرة - [00:08:00](#)

يقول ويحذف مع العامل وجوبا ولا يليها الا الاسم الظاهر. لماذا؟ يعني الواو لازم اللي بعد الواو اسم ظاهر تقول والله وربى ما تقول

وهو هذا ما يصلح ضمير ما يمشي لا بد ان - [00:08:20](#)

يكون فعلا يكون اسما ظاهرا. هذا الواو الواو. وهذا اشهر اشهر الادوات كثير تستعمل في القرآن وفي احوال الناس والله ما جزيل

والله ما حضر والله ما رحنا دائما هذي زين طيب يقول - [00:08:40](#)

والثاني الاداة الثانية الباء. الباء. الباء. يقول مثل قوله اقسام اقسام بيوم القيامة. او تقول انت اقسام الباء هذي باء باء حرف اداة

اداة القسم طيب يقول هنا ويجوز - [00:09:00](#)

ومعها ذكر العامل اللي هو الفعل اقساموا. تقول اقساموا بالله يجوز. كما في المثال ويجوز حذفه. كقولك قل فبعزتك فبعزتك ما قال

اقسم بعزتك يقول يجوز ويجوز ان يليها اسمه - [00:09:20](#)

الظاهر مثل اقسام اسم ظاهر مثل بيوم القيامة بعزتك هذا ظاهر واي يليها ضمير ضمير تقول الله ربي وبه احلف. الباء هنا وبه احلف.

الباء حرف دخلت على الضمير يقول يجوز طيب الاداة الثالثة ما هي؟ التاء التاء يقول - [00:09:40](#)

مثل قوله تالله لتسألن وتالله لاكيدين اصنامكم ها مثل هذي موجودة في القرآن قال ويحذف معها العامل وجوبا. مثل الواو مثل الواو.

تقول تالله ما تقول ما تقول اقسام تالله - [00:10:10](#)

يحذف ولا يليها الا اسم الله اسم الله او الرب. تقول تالله او ترب طيب يقول والاصل ذكر المقسم به وهو كثير كما في المثل سابقا يعني المقسم به عندنا عنده اداة قسم عندنا مقسم به عندنا مقسم عليه. المقسم به هو الله - [00:10:30](#)
هو المقسم به هو الله. في حق البشر هو الله. يقول وقد يحذف قد يحذف وحده مثل قولك احلف عليك لتجدهن. احلف عليك وين النقصان به؟ محذوف. التقدير وشو بالله فحذف المقسم به حذف المقسمة قال احلف مثل ما تقول الان عند الناس كثير يستعملونه ها تقول لا - [00:11:00](#)

ها؟ احنا في الطريق. ايه حلفت زي كذا. احلف عليك. احلف عليك ان ان تزورني مثلا. وين بالله ما موجودة؟ هي مقدرة مقدرة احلف اقسامني حضرت اقسام لان التقدير اقسام بالله طيب يقول وقد يحذف وحده - [00:11:30](#)
قال وقد يحدث مع العامل وهو كثير. ما هو؟ الذي يحذف مع العامل هو كثير؟ المقسم به المقسم به مع العامل. العامل الفعل. والمقسم يحذف. يقول هذا موجود. مثل قوله تعالى ثم لنسألن - [00:11:50](#)

يومئذ عن النعيم وانقسم محدود والعامل محذوف والتقدير والله اقسام بالله لتسألن اقسام بالله تسألن لترونها عين اليقين هذا قسم محذوف وينه قال اقسام بالله لترونها. طيب كيف نعرف ان فيه قسم محذوف والفعل والاداة محذوفة؟ وين؟ كيف نعرف؟ نقول في - [00:12:10](#)

دلالة ما هي الدلالة اللام اللام يسميها العلماء هذي لا موطنه للقسم يعني ممهدة للقسم هذي اللام تدل على في قرآن كثير تجده محذوف القسم محذوف الفعل قسم محذوف شلون نعرفه؟ قال - [00:12:40](#)
العلامة مثلا لقد خلقنا الانسان والله لقد خلقنا بس هذا موجود لانك تقول والتين زيتون وطول سنين وهذا البلد الامين لقد خلقنا. فموجود موجود الفعل وموجود الاداة. طيب يقول والاصل ذكر المقسم عليه. اي الان انتقل الى ايه. المغسل المقسم عليها - [00:13:00](#)

الركن الثالث. خذنا الحين الركن الاول الادوات. وتحذف احيانا. الركن الثاني المقسم به الان الركن الثالث هو المقسم عليه يسمونه جواب القسم. يعني انت اقسمت على اي شيه لما تقول والله ان زيذا حاضرا - [00:13:30](#)
صمتوا على شي؟ صمتوا على حضور زيد. هذا حضور زيد. ها؟ هذا يسمى المقسم. المقسم عليه. وهو يسمى جواب القسم. الان تتكلم عنه يقول والاصل ذكر المقسم عليه وهو كثير. لما تقول فبعزتك - [00:13:50](#)
المقسم عليه ما هو؟ اغوي النوم اغوائهم صح؟ طيب هنا قال قل بلى لتبعثن وربى القسم. تقسم على شيه؟ اقسام الله على شيه؟ او يقسم الرسول عليه شيه؟ على انهم سيبعثون - [00:14:10](#)

وربي كده لتبعثن انكم انكم ستبعثون. كثير كثير في القرآن كل الامثلة اللي مرت معنا لندرج لها شف مثلا تالله لتسألن يعني اقسام على انكم ستسألون هذا الجواب طيب هل يجوز حذف - [00:14:30](#)
جواب القسم اللي المقسم عليه نقول نعم يجوز يجوز لا اقسام بيوم القيامة والجواب ما فيه جواب القسم اقسام بيوم القيامة. طيب وين الجواب؟ ما هو موجود محذوف. طيب هنا يقول لك مثلا والفجر وليال عشر والشفع والوتر والليل اذا هل - [00:14:50](#)
ما فيه. الجواب تقدره لتبعثن. وهنا قال قاف والقرآن المجيد قال وتقديره ليهلكن اي سينزل بهم العقد ستنزل بهم العقوبات. طيب يقول وقد يحذف وجوبا اذا تقدمه او اكتنفه ما يغني عنه. يقول اذا متى وجود؟ يعني هذا يجوز لكن احيانا يقول واجب. يقول مثل زيد - [00:15:10](#)

قائم والله. هذا يجوز يجب حذفه ليش؟ لانك انت اصلا تكلمت قلت زيد قائم ثم قلت والله التقدير والله ان زيد قائم. ما يحتاج تعيد مرة ثانية. خلاص محذوف. ما يحتاج تعيد. يقول زيد قائم والله. محمد حضر والله - [00:15:40](#)
شلون والله؟ والله انه محمل حضر. اذا ما يحتاج تذكره لان مذكور قبل. او تقول والله تقول زيد والله قائم مذكورة الجملة ما يحتاج تحدث خلاص طيب ما الفائدة من القسم؟ لماذا الناس يقسمون والقرآن يقسم؟ ما الفائدة؟ قال - [00:16:00](#)
بيان عظمة المقسم به. تعظم المقسم لما تقول والله تعظم الله عز وجل. زين؟ او الله يعظم اشياء يعظم اشياء طيب يقول بيان نعم

بيان اهمية المقسم عليه و ارادة توكيده - 00:16:20

لذا لا يحسن القسم الا في الاحوال التالية. متى يستحب القسم في اي شيء؟ اذا كان الانسان متردد تأكد له. اذا كان متردد او منكر احيانا يمكن يقول لك ما جاء ما حضر. والله حضر. والله انه حضر. فتعيد تعيد عليه. تأكد له اذا كان منكر او - 00:16:40 متردد او متردد. او يكون الموضوع له اهمية. اذا كان ذا اهمية تقسم تقسم به. تقسم به. هذا ادي ادي خلاصة ما ذكره المؤلف وفي مسائل ما ذكرها مثل اولا ينبغي للمسلم ان يحفظ يمينه ما - 00:17:00

دائما يستعمل اليمين احفظ يمينك لا موب على اي شيء تحلف يعني في ناس يحلفون بعضهم يحلف على الطلاق يقول علي الطلاق ان تدخل عندي طيب لو ما دخلت عنده تطلب زوجته. هذي مشكلة صعبة وفي ناس يطلقوا زوجاتهم ما يدرون. الغلط الله عز وجل ماذا يقول؟ يقول واحفظوا - 00:17:20

احفظ يمينك مو ضروري تحلق دائما دايم بعض الناس كل ما دايم والله والله والله والله لا لا ما له داعي هذي ما له داعي انك تكثر من الا عند الحاجة اذا تحتاج الامر للقسم اقسام ما يحتاج خلاص يجي بعضهم حتى عند البيع والشراء والله هذي السلعة شاريها - 00:17:40

شاريها بخمس مئة ريال والله شاريها وما حدا شراها بمئة وخمس مئة احيانا يكذب ما احد ما احد اقسام بالله لا تقسم ياخي ما له حاجة خله عندك لا يحتاج تعويد اللسان على القسم هذا خطأ لان احيانا يأثم الانسان وتكون عليه كفارات وهو ما يدري ما يدري فهذا - 00:18:00

اذا حلف على شيء المسألة ايضا اذا حلف على شيء ورأى ما هو خير منه يكفر عن يمينه ويرهب يعني مثلا قبل والله والله لا اذهب الى مكة. حلف مثلا صار فيه نزاع بينه وبين شخص قال والله ما اذهب الى مكة. طيب ذهابك الى مكة فيه خير - 00:18:20 ياخذ عمرات يحج كذا اعمال صالحة. كفر عن يمينك ورحل. اذا رأيت ما هو فافضل قفل عن يمينك ورح. يعني اذا حلف على شيء وراء ما هو افضل فانه يكفر. يكفر عن يمينه. فاذا حلف على شيء محرم لا يجوز ان ان يتمم اليمين. لا بد ان يكفر - 00:18:40 لو حلف قال والله لا ازور والدي. هذا حرام. او لا لا ازور بيته. هذا لا يجوز. طيب وش وخلص. ما هي الكفارة؟ الكفارة مخيرة للانسان. كفار مخير اما ان ان يعتق رقبة واما ان يطعم عشرة مساكين غداء او عشاء او يكسوه - 00:19:00

يا اخي يأتي المسكين ويعطيهم العبس كل مسكين عشرة مساكين هذي مخير فيها تريد ان ان تعتق رقبة؟ اعتق ما تجد رقبة تحررها؟ تطعم عشرة مساكين او تكسوهم. الغالب الان المستعمل اطعام عشرة مساكين. تحاول تصل - 00:19:30 من مئة الى مئة وخمسين. تطعمهم او حول تقريبا مئة. تأتيهم وتعشيهم وتغديهم عشرة. يعني كل واحد تعطيه وجبة. يعني وجبة مثل قمنا بخمسطة عشر ريال وام عشرة. المجموع كم؟ مئة وخمسين. هذي حدودنا تقريبا. اذا لم تجد عجزت عن اشياء الثلاثة ذي تنتقل وين - 00:19:50

صيام ثلاثة ايام. بعض الناس يقول صم ثلاث ايام غلط. خطأ. ما تصوم الا اذا عجزت. اي نعم ننتقل الى موضوع القصص. تفضل اقرأ. القصص لغة والقص لغة الاخبار عن قضية ذات مراحل يتبع بعضها بعضا. وقصص القرآن اصدق القصص لقوله تعالى - 00:20:10 والاصدق من الله حديثا وذلك لاتمام مطابقتها للواقع. واحسن القصص لقوله تعالى نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن. وذلك لاشتماله على اعلى درجات الكمال في البلاغة وجلال المعنى. وانفع القصص لقوله تعالى لقد قال - 00:20:40 كان في قصصهم عبرة لاولي الاباب. وذلك لقوله وذلك لقوة تأثيرها في اصطلاح القلوب في اصلاح القلوب والاعمال والاخلاق. وهي ثلاثة اقسام. قسم الانبياء وقسم الانبياء والرسل وما جرى لهم مع المؤمنين بهم والكافرين - 00:21:00

وقسم عن اسرع وقسم عن افراد عن افراد وطوائف جرى لهم ما فيه عبرة. خلقه الله فناقله الله تعالى عنهم. كقصه مريم لقمان والذي مر على قرية وهي خوية على عروشها وذو قرنين وقارون واصحاب الكهف واصحاب الفيل واصحاب الاخدود وغير ذلك - 00:21:20

هو قسم عن حوادث واقوام في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كقصه غزوة بدر واحد والاحزاب وبني قريظة وبني النضير وزيد

والقصد في القرآن حكم كثيرا حكم كثيرة عظيمة منها بيان حكمة الله تعالى في - [00:21:40](#)

فيما تضمنته هذه القصص لقوله تعالى ولقد جاءهم من من الامن ولقد جاءهم من الانباء ما فيه مزدجر حكمة بالغة فما تغني النذر بيان عدله تعالى بعقوبة المكذبين لقوله تعالى عن المكذبين وما ظلمناهم ولكن ظلموا انفسهم فما اغنت عنهم - [00:22:00](#) التي يدعون من دون الله من شيء. فلما جاءه امر ربك بيان فضله تعالى بمثوبة المؤمنين لقوله تعالى بسحر نعمة من عندنا كذلك نجزي من شكر آ تسلية النبي صلى - [00:22:20](#)

الله عليه وسلم عما اصابه من المكذبين. من المكذبين له في قوله تعالى وان يكذبوك فقد كذب الذين من قبلهم جاءتهم رسلهم بالبينات ثم اخذت الذين كفروا فكيف كان النكير؟ ترغيب المؤمنين في الايمان بالثبات عليه والازدياد منه. اذا علموا نجاة - [00:22:40](#)

المؤمنين السابقين وانتصار وانتصار من من امروا بالجهاد لقوله تعالى فاستجبنا له ونجيناها من الغم وكذلك نجى المؤمنين وقوله ولقد ارسلنا من قبلك رسلا الى قوم فجاءهم بالبينات. فانتقمنا من الذين اجرموا وكان حقا علينا نصر المؤمنين - [00:23:00](#) تحليل الكافرين من الاستمرار في الكفر. لقوله تعالى افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم الله عليهم من الكافرين امثالها امثالها. اثبات رسالة النبي صلى الله عليه وسلم فان اخبار الامم السابقة لا يعلمها الا الله الا الله - [00:23:20](#) عز وجل لقوله تعالى تلك من انباء الغيب نوحيها اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا وقوله الم يأتكم نبأ الذين من قبلكم قوم قوم نوح وعاد وثمود. والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله. تكرر القصص من القسم - [00:23:40](#) قرآنية ما لا ياتي الا مرة واحدة مثل قصة لقمان واصحاب الكهف ومنها ما يأتي متكررا حسب ما تدعو اليه الحاجة المصلحة ولا يكون هذا المتكرر على وجه واحد. اللي يختلف في الطول والقصر واللين والشدة وذكر بعض جوانب القصة من موضع دون اخر - [00:24:00](#)

من الحكمة في هذا التكرار بيان اهمية تلك القصة لان تكرارها يدل على العناية بها. توكيد تلك القصة لتثبت في قلوب مراعاة الزمان وحال المخاطبين بها. ولهذا تجد الایجاز والشدة غالبا فيما اتى من قصص في السور المكية. والعكس فيما اتى - [00:24:20](#) الصور المدنية بيان وبلاغة القرآن في في ظهور هذه القصص على هذا الوجه وذاك الوجه على ما تقتضيه الحال. ظهور القرآن وانه وانه من عند الله تعالى. حيث تأتي هذه القصص متنوعة بدون تناقض. طيب هذا موضوع القصص هو - [00:24:40](#) ذكر اهل العلم ان القرآن يمكن ان يقسم الى ثلاث اقسام. قسم يتعلق بالعقيدة التوحيد واثبات ما يكون لله سبحانه وتعالى من الصفات والافعال اللائقة به سبحانه وتعالى. هذا تقريبا ثلث القرآن. والثلث الثاني - [00:25:00](#)

في الاحكام الشرعية. الاحكام الشرعية العبادات والمعاملات الصلاة والصوم والحج وغيره. والقسم الثالث في من قصص القرآن يعني تقريبا اخذ ثلث القرآن كله في القصة القرآنية. لماذا؟ لاهمية القصص لاهمية - [00:25:20](#) ميت القصة القرآنية. وذكر الشيخ هنا تعريف القصة في اللغة. قال القصة او القصة تجمع على قصص والقص لغة تتبع الاثر. وقالت لاخته قصيه اي تتبعي اثره. فارتد على يعني تتبعوا الاثر اللي جو معه طيب قال في الاصطلاح يعني - [00:25:40](#) القصة ما المراد بها؟ قال هو الاخبار عن قضية ذات مراحل. يتبع بعضها بعضا. يعني لما اذكر لك يعني واقعة حادثة هذه قضية ذات مراحل هذي تسمى قصة. طيب. تسمى قصة تسمى رواية تسمى حادثة كلها صحيحة. طيب يقول - [00:26:10](#)

بما تميز القرآن في قصصه قال قصصه من اصدق القصص من اصدق القصص ليش؟ لان الذي هو اصدق هو هو الاصدق على الاطلاق. والله سبحانه وتعالى ها هو الصادق في حديثه. وهو الاصدق في حديثه. يقول الله عز وجل ومن - [00:26:30](#) من الله حديثا. زين؟ ولانه يقال لتمام مطابقة للواقع. والثاني ايضا قصة قرآنية تعتبر من احسن فما هي اصدق هي احسن القصص من اجمل القصص وافضلها. الله عز وجل يقول نحن نقص عليك احسن واجمل القصص - [00:26:50](#) لماذا؟ قال اجتماعها على اعلى درجات الكمال في البلاغة وجلال المعنى. طيب قال والقصة انفع القصة القرآنية تعتبر من انفع القصص يمكن تسمع قصص كثيرة لكن انفعها لك القصة القرآنية. يقول لقد كان في قصصهم عبرة - [00:27:10](#)

لاولي الالباب فهي نافعة لانها تؤثر في صلاح القلب والاعمال والاخلاق اذا سمعت قصة يوسف وقصة شعيب قصة سليمان قصة كذا هذي تزيدك ايمان وتقوى وصلاح ونحو ذلك. يقول كم اقسام - [00:27:30](#)

كم اقسام القصص في القرآن ممكن نقسمها الى كم؟ وعليها ثلاثة اقسام. قصص تتعلق بالانبياء والرسل. وهذا كثير جدا وهو الانبياء ذكر الله قصة نوح قصة هود قصة صالح قصة شعيب قصة موسى هؤلاء الانبياء قصة سليمان قصة داوود - [00:27:50](#)

قصة ايوب هذي هؤلاء كلهم انبياء. يقول يعني ما جرى معهم مع المؤمنين او مع الكافرين. طيب النوع الثاني افراد وطوائف قد يكون يعني من المسلمين الصالحين قد يكون الكفار مثل لقمان - [00:28:10](#)

ابو صالح مريم امرأة سالحة لكن هؤلاء ليس ليس لا يسمون انبياء لا يسمون انبياء وفي منهم من هو كافر مثل قارون وجالوت جاء طالوت رجل مؤمن وجالوت كافر. يعني هؤلاء يقول هؤلاء لم تثبت نبوتهم - [00:28:30](#)

ويعني وهم طوائف قد يكون منهم المؤمن ومنهم الكافر. ومنهم الكافر طيب قال وقسم عن حوادث واقوام في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. يعني يعني القرآن اذا اذا نظرنا فيه نجد فيه بعض الاقسام منه قصص تتعلق بما - [00:28:50](#)

مثل قصة غزوة احد في سورة ال عمران وبدر في سورة الانفال وقصة مثلا حنين وغزوة حنين في تبوك غزوة تبوك في التوبة تجد يعني غزوات النبي صلى الله عليه وسلم والحوادث التي وقعت حادثة الافك مثلا وهكذا - [00:29:10](#)

طيب يقول ما ما يعني ما الحكمة من ذكر القصص في القرآن؟ يقول قصص في القرآن له حكم كثيرة. منها اولا بيان حكمة الله. بيان حكمة الله فيما تتضمنه هذه القصة. يعني لما نسمع قصة نجد - [00:29:30](#)

ان الله حكيم في تدبيره لهذه القصة. ولذلك الله سبحانه وتعالى ماذا قال؟ قال ولقد جاءهم من الانبياء يعني الاخبار الامم الماضية ما فيه مزدجر يعني ما يزره وينذرهم ويخوفهم. قال حكمة بالغة. يعني هذه القصص التي نوردها فيها حكم بالغة. لانه - [00:29:50](#)

الله حكيم. طيب يقول بيان عدل الله سبحانه وتعالى لما تسمع تقرأ القصة القرآنية في فرعون. فرعون اغرقه الله لانه افسد في الارض. فالعدل ان يهلكه الله عز وجل. مقابل انه اهلك اناس وقتلهم وافسد - [00:30:10](#)

تعرف عدل الله سبحانه وتعالى في عدل الله في اهلاك الطغاة. وفضل الله في انجاء المؤمنين. فنعرف من فضل ان نجا نجي نوحا نجي شعيبا نجا هؤلاء نجاهم. طيب يقول ايضا - [00:30:30](#)

المؤمنين تسلية النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين اذا انت اذا انسان مثل النبي صلى الله عليه وسلم واجه يعني من قريش ومن اعدائه يعني صعوبة تهديد واحيانا ايداء لاصحابه عذبوا في مكة فاذا جاءت القصة - [00:30:50](#)

تهديهم وتسليهم وتزيدهم ايمان وقوة وصلابة يعني اذا اذا الذي يعذب سمع سمع مثلا ان ان امرأة فرعون عذبها فرعون بالنار وعذبها بالشمس وسلط عليها الجنود يضربونها وهي امرأة ضعيفة مؤمنة بالله سمعت هذا الشيء اثر في نفسك انك تصبر اكثر تصبر اكثر فالذين عذبوا في زمن النبي - [00:31:10](#)

والقرآن يقص عليهم يسليهم ويخبرهم بانه سينجيهم مهما كان. ان الله سينصرهم. طيب يقول تسنية وتنغيب المؤمنين في الايمان بالثبات مثل ما ذكرنا وتحذير الكافرين اذا سمعوا ان الله اهلك الطغاة واهلك هؤلاء - [00:31:40](#)

تخافون التحذير لهم وفي هذه الاخبار اثبات رسالة النبي صلى الله عليه وسلم بانه يوحى اليه بلا شك ما كنت تعلم انت ولا قومك قبل هذا لقد كان في قصر عبرة لاولي الالباب ما كان حديثا يفتري. وكل ذلك من الله سبحانه وتعالى. طيب - [00:32:00](#)

خاتم الشيخ رحمه الله موضوع القصص باي شيء تكرر القصص نلاحظ ان القصة احيانا تتكرر كثير يعني مثلا على سبيل المثال قصة نوح اوردها الله في سورة الاعراف. في سورة هود وانزل فيها سورة كاملة. وذكر - [00:32:20](#)

العنكبوت وذكرها في كثير يعني قصة مثلا موسى ذكر الله في البقرة وفي اية في الاعراف ذكرها اه ذكرها فيهم في هود ذكرها ذكرها في يعني ذكرها في سورة النمل وفي القصص يعني مكررة قصة موسى كثير - [00:32:40](#)

ما الحكمة؟ يقول اول شيء نعرف ان القرآن احيانا يذكر قصة واحدة ما يكررها مرة واحدة فقط. مثل اصحاب الاخدود مرة واحدة اصحاب الكهف مرة واحدة وهكذا في شي ما ما كتب لحكمة وفي شي يكرر - [00:33:00](#)

يقول تكرر احيانا يختلف في الطول والقصر مرة يعني تأتي القصة مختصرة. وتأتي القصة هنا اه لماذا تختصر مرة ومرة تطول لحكمة؟ يقول مرة كذا ومرة كذا وتكرارها يقول يعني - [00:33:20](#)

بحكم منها اولا اهمية القصة والتوكيد على تلك القصة لتثبت المؤمنين ومراعاة الزمن وحال المخاطبين وبيان بلاغات القرآن انه مرة يطيل ومرة يختصر هذه على قدرة يعني البلاغة القرآنية الذي يستطيع عنده فراغ قرآني ممكن يعطيك القصة المختصرة وممكن يطورها. لكن هنا سؤال لماذا قصة موسى تكرر كثير في القرآن - [00:33:40](#)

صح هي اكثر شيء هي اكثر قصص القرآن تكرر قصة موسى ليش؟ مع ان هناك قصص ما كررت قصص الم تردد الذين خرجوا من ديارهم مرة واحدة. صح؟ لكن لكن اه موسى ليش؟ قال لان حال موسى - [00:34:10](#)

شبيهة بحال محمد. موسى يعني تربى في بيت فرعون. صح؟ لما كان صغير تربى في بيت فرعون ونشأ في بيت فرعون. والنبي صلى الله عليه وسلم نشأ يتيما وتربى في احضان اهل مكة وعرفوه. وعرفوا وفرعون عرفوا موسى - [00:34:30](#)

فرعون يعرف موسى كما يعرف الشخص ابناؤه. ثانيا ان ان موسى فر هاربا والنبي صلى الله عليه وسلم نفس الشيء خرج من مكة هاربا وهاجر هاجر المدينة ويعني فيه يعني - [00:34:50](#)

يعني فيه قصص فيه احوال بين موسى وبين محمد فيه رابط بين موسى وقف له طاغية في دعوته وهو فرعون والنبي صلى الله عليه وسلم وقف ابو جهل في دعوته حتى سماوا سموا ابو جهل فرعون هذه الامة. تجد فيه تشابه تجد فيه تشابه. طيب - [00:35:10](#) نأخذ الموضوع الذي بعده. تفضل. الاسرائيليات. الاخبار المنقولة عن بني اسرائيل من اليهود وهو الاكثر او من النصارى. وتنقسم هذه الاخبار الى ثلاثة انواع. الاول ما اقره الاسلام وشهد الجد فهو حق. ما رواه البخاري وغيره عن ابن مسعود رضي الله عنه. قال الجائح حمل منا الاحبال الى رسول الله. جاء حبل - [00:35:40](#)

جاء حبر من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هو الحذر؟ العالم العالم فقال يا محمد انا نجد عند الله ان الله يجعل السماوات على اصبعه والارضين على اصبع - [00:36:10](#)

والشجر على اصبعه والماء والثرى على اصبعه وسائر الخلائق على اصبعه. فيقول انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول لقول حبر. قول حبر. لقول الحبر. ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدر الله حق قدره والارض جميعا - [00:36:30](#)

يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون. الثاني ما يكرر الاسلام وشهد بكذبه فهو باطل مروان البخاري عن جابر رضي الله عنه رضي الله تعالى عنه قال كانت اليهود تقول اذا جامعها من ورائها جاء الولد احوج فنزلت - [00:36:50](#)

مساءكم حرث لكم فاتوا حرثكم عما شئتم. الثالث ما لم يقره الاسلام ولا ولم ينكره. ولم ينكره. ولم ينكره فيجب التوقف فيه بما وراه البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان اهل الكتاب يقرأون التوراة بالعبرانية ويفسرون - [00:37:10](#)

العربية لاهل الاسلام. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبون. وقولوا امانا بالذي انزل وانزل اليكم. ولكن التحدث بهذا النوع جائز اذ لم يخشى محذور. لقول النبي صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو اية. وحدثوا عني - [00:37:30](#)

احدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. رواه البخاري وغالب ما يروى عنه من ليس بدفاعية في الدين كتعيين لون الكلب كتعيين لون كلب اصحاب الكهف ونحوه. واما سعال اهل واما سعال اهل الكتاب عن شيء من امور -

[00:37:50](#)

في انه حرام. فيما رواه الامام احمد بن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسألوا اهل الكتاب عن شيء فانهم يهدوكم وقد ظلوا فانكم اما ان تصدقوا بباطل او تكذبوا بحق. وانه لو كان موسى حيا بين اظهركم -

[00:38:10](#)

لا حل له الا ان يتبعني. وروي البخاري وروي البخاري عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه قال يا معشر المسلمين كيف تسألون عن الكتاب وكتابتكم الذي انزل الله على نبيكم صلى الله عليه وسلم احدث الاخبار. احدث الاخبار بالله محضا لم لم يشب. وقد حدثكم

ان اهل الكتاب قد بدلوا من كتاب الله وغيروا. فكتبوا بايديهم قال قالوا هو من عند الله ليشتروا بذلك ثمنا قليلا. اولا ينهاكم ما جاءكم عن مسألتهم فلا والله ما رأينا رجلا منهم يسألكم عن الذي انزل اليكم. موقف العلماء من اسرائيليات اختلفت - 00:38:50

مواقف العلماء ولا سيما المفسرون من هذه الاسرائيليات على ثلاثة انحاء. فمنهم من اكثر منها مقرونة باسانيدها ورأى انهم بذكر اسانيدها خرج من وحدتها مثل ابن جرير الطبري. ومنهم من اكثر منها وجردها من غالبا. فكان حاطب ليل مثل البغوي - 00:39:10 الذي قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله عن تفسيره انه مختصر من الثعلب لكنه صانه عن الاحاديث الموضوعة والاراء المبتدعة قال عن الثعلب انه حاطب ليل ينقل ما وجد في كتب التفسير من صحيح وضعيف وموضوع. ومنهم من ذكر كثيرا منها -

00:39:30

وتعقب البعض مما ذكروا بالتضعيف او الانكار مثل ابن كثير. ومنهم من بالغ في ردها ولم يذكر منها شيئا يجعله تفسير القرآن كمحمد رشيد رضوى. طيب. هذا الموضوع ذكره المؤلف وهو الاسرائيليات لانه قريب من القصص. او - 00:39:50

بالقصص لان عندنا قصص تتعلق في بني اسرائيل قصة موسى وغيرهم ها هذي كلها اشياء احيانا يكتنفها ما غير واضحة اه يبحثون عن معانيها يجدونها عند احبار اليهود. احبار اليهود يحفظون التوراة. عندهم معلومات عنها - 00:40:10

مثلا واذا قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملك واتاكم ما لم يؤت احدا من العالمين. يا قوم ادخلوا الارض المقدسة. وش هي الارض المقدسة؟ ما ما ندري زين؟ فيبحثون - 00:40:30

يسألون عن الكتاب يخبرونهم اهل الكتاب يقول الارض المقدسة التي امر موسى ان يدخلها او امر موسى قوما ان يدخلوها زين فيفسرون هذي الاشياء التي فيها غير واضحة طيب يعني فيه رابط بين التفسير والاسلام - 00:40:50

والقصص يربط بينهم ان تأتي قصص مجملتها احيانا في القرآن غير واضحة مثلا قصة مثلا ادم مع حواء ومع ابليس قصة ايوب مثلا في قصص يعني احيانا مختصرة مثل داود - 00:41:10

وش الحرث؟ اذ نفشت فيه غنم القوم. وكنا لحكم شاهدين. فعلا مختصرة يبحثون عنها يجدون بعض يعني في كتب التوراة تفسير لها هذي تسمى الروايات التي تأتي اليهود يسمونها اسرائيليات. هل تأتي من النصارى؟ نقول نعم. تأتي احياء من النصارى. في عندنا

عالم من علماء النصارى دخل في الاسلام - 00:41:30

يحفظ الانجيل مثلا مثل عبد الملك ابن جريج هذا من التابعين اسلم مات سنة مئة وخمسين اسلم وهو نصراني دخل في الاسلام واسلم وصار من علماء المسلمين. عنده معلومات عن التوراة والانجيل. الاسرائيليات هي - 00:42:00

نقل عن اهل الكتاب سواء اليهود او النصارى. لكن سموها اسرائيليات لان الاكثر جاء عن طريق اليهود. ولان المدينة لما هاجر النبي فيها قبائل فيها قبائل اليهود وكان فيها علماء اليهود. سمي الاسرائيليات - 00:42:20

يقول هنا يقول تنقسم هذه الاخبار الاسرائيلية الى ثلاث اقسام. قسم اقره الاسلام. يعني توافقت اليهودية مع الاسلام زين فهذا جائز مثل ما ذكر قصة الرجل الحبر الذي يقول ان الله يضع السماوات - 00:42:40

على اصبع والاراضين على اصبع الى اخر الحديث اقره النبي اول شيه النبي اقره بضحك واستدل بالاية قال وما قدر فاذا وافقت الرواية الاسرائيلية والخبر الاسرائيلي للقرآن فهذا جائز. جائز ان تحدث به. اذا - 00:43:00

مخالفة ما يجوز. في روايات من كرة ما تجوز من كرة حتى في طعن في الانبياء بعضهم. لا يجوز قصة طعنوا في انبياء قصة مريم طعنوا فيها قالوا ان انها زانية - 00:43:20

وقول في وقولهم في وقول مريم في مريم قولهم بهتانا عظيما اتهموه الروايات التي تصادم الشريعة وتصادم الانبياء فهذه في روايات لا يجوز التحدث بها ونحكم عليها بالكذب والنها باطلا. الثالث قال لم يقله الاسلام ولم ينكره. يعني ما اقره زي الاول -

00:43:40

ولم ينكروا مثل الثانية. فيجب التوقف فيه. يعني اذا جاء لمثل هذا نتوقف. ما نستطيع ان نجزم ونقول صحيح او باطل لكن اذا كان

ليس من الاول ولا من الثاني نتوقف فيه. قال لا تصدقوهم ولا تكذبوهم - [00:44:10](#)

طيب يقول هذا الثالث النوع الثالث فغالبا ما يروى فيه اشياء ما لا فائدة فيها مثل ماذا اللون كلب اصحاب الكهف هل كان اسود ولا

ابيض؟ ما نستفيد منه ولا مثلا يقول لك عصا موسى من اي الشجر؟ ايش الفائدة - [00:44:30](#)

ولا يقول لك مثلا الشجرة التي اكل منها ادم عليه السلام ولا تقربه هذه الشجرة وش هي؟ شجرة ولا شجرة السنبله ولا شجرة كذا ما

ندري. هذي لو جانا خبر من اليهود انها شجرة التين ما هي فائدة اصلا نعرفها ولا ما نعرفها؟ ما هي فائدة - [00:44:50](#)

مثل هذه الاشياء لا فائدة فيها. لكن هل يجوز للمسلمين ان يذهبوا لليهود او صاروا يسألون عن شيء يتعلق بالدين نقول له ما يجوز.

عندك الدين وعندك الشرع وعندك علماء المسلمين. لا تذهب الى اليهم. سيظلونك - [00:45:10](#)

طيب في مسألة مهمة يقول موقف العلماء من الاسرائيليات طيب والاقسام الاول شو الفائدة منها يقول الاقسام الاولى في بيان ما هو

حق وبيان ما هو باطل في الجمعيات. اما هذي التقسيم هذا لا التقسيم هذا موقف المفسرين - [00:45:30](#)

هل لهم ان يفسروا القرآن بالاسرائيليات؟ ولا ما يجوز؟ واضح؟ الفرق بينها؟ هل للمفسر اذا جاء عند اية في قصة موسى مثلا او في

قصة ادم هل له ان يذكر رواية اسرائيلية؟ ولا ما يجوز له؟ يقول - [00:45:50](#)

المفسرون في ذلك فمفهم من اجاز ذلك بل اكثر في تفسيره يعني اورد قصص اسرائيلية كثيرة كثيرة يقول مثل الطبري لكنه يسندها

يعني يرويها بسند قل قال فلان قال ابن - [00:46:10](#)

طالع كذا طالع كذا. طيب كيف نعرف ان هذي اسرائيلية؟ الذين يروون اسرائيليات معروفين. اشهرهم رجل يقال له كعب هذا يهودي

من اليمن ادخل دخل في الاسلام في عهد عمر واسلم واصبح تابعي وحسن اسلامهم هذا اسمه كعب الاحمر - [00:46:30](#)

احفظ التوراة. فاذا جت الرواية عن طريق كعب الاحمر عرفنا انها سرانية. طيب وغير كعب نقول فيه رجل اخر كان قاضي كان عالم

كبير اسمه وهب ابن منبه كان في اليمن. اليمن كان فيها يهود. فاسلم. وهب - [00:46:50](#)

متابعي وحسن اسلامه وبدأ ينقل لنا روايات في ابن جريج مثل ما ذكرنا ابن جريج كان في مكة نصراني واسلم فهؤلاء في عبد الله

بن سلام يهودي واسلم صار صحابي صاروا من الصحابة مثل هؤلاء لكن عبد الله بن سلمان ما كان - [00:47:10](#)

كثيرة. الذي يروي هؤلاء اللي ذكرناهم. هؤلاء يسمون اقطاب الاسرائيليات. يعني هم اللي اسرار الايات تدور عليهم. من من العلماء من

يورد ويكثر لكنه يسند مثل الطبري. منهم من يكثر - [00:47:30](#)

لا يأتي بالاسانيد وهذا هو فيه اشكال مثل الثعلبي. هو يقول يقول البغوي البغوي ليس مكثرا. البغوي عالم من علماء الحديث ويعرف

الاسرائيليات ويعرف الروايات الضعيفة وهو لا يكثر بل هو جرد تفسيره منها - [00:47:50](#)

الا في مواضع لكن الثعلبي ومثل قال لك الثعلبي وغيره من العلماء هؤلاء يكثرون يكثر من الروايات الاسرائيلية ولا يتعقبها. قد

تكون بعضها لا يعني طعيف جدا او موزوع ومنهم من يورد اسرائيليات لكن يتعقبها ما يتركها. يقول وهذه رواية اسرائيلية ينبه عليها

مثل ابن كثير في تفسيره. ينبه عليها - [00:48:10](#)

قد لا ينبه لكن في الغالب ومنهم يقول منهم من بالغ في رده يقول لا يجوز خلاص عندنا القرآن وعندنا السنة ليش تأتي بالاسرائيليات؟

ما لنا حاجة فيها؟ فاغلق باب الاسرائيليات كلها. مثل محمد رشيد رضا هذا عالم من العلماء من علماء - [00:48:40](#)

توفي سنة الف وثلاث مئة واربعة وخمسين. له كتاب في تفسير اسمه تفسير المنارة. تفسير المنارة او تفسير القرآن الحكيم. هذا الرجل

هذا يعني كان يعني يحذر تحذير شديد من الروايات الاسرائيلية يقول لا تصلح طيب ناخذ الذي بعده - [00:49:00](#)

او تريد ان نقف؟ نمشي؟ نشوف. طيب. تفضل. لا باقي مواخر؟ ايوا عشان نختم اه خلاص انتهت انتهت الرسالة ما شا الله. اذا ناخذ

الفصل الاخير تفضل الضمير لغة من الضمور وهو الهزال لقلة حروفه. او من الادماغ وهو الاخفاء لكثرة استتاره. وفي -

[00:49:20](#)

ما كني به عن الظاهر اختصارا وقيل ما دل على حضور حضور او غيبة او غيبة او غيبة لما لما لم مادتها مادتهم عن الحضور نوعان

احدهما احدهما موضع المتكلم مثله او وافوض امري الى الله. الثاني - [00:49:50](#)

وهذان لا يحتاجان الى مرجع اكتفاء اكتفاء بدلالة الحضور والدال على الغائب ما وضع ما وضع للغائب ولا بد له من مرجعه يعود عليه. والاصل في المرجع ان يكون سابقا على الضمير لفظا - 00:50:10

مطابقا له لفظا ومعنى. مثل ونادى نوح ربه وقد يكون مفهوما من مادة الفعل السابقة مثل ادعوا له وهو اقرب اعدلوا. اعدلوا وهو اقرب للتقوى. اعدلوا هو. اعدلوا هو اقرب للتقوى. وقد يسبق لفظا لا رتبة - 00:50:30

وقد يسبق ابتلى ابراهيم ربه ربه ايوه وقد يسبق رتبة لا لفظا مثل حملوا حمل كتابه الطالب. وقد يكون مفهوم مفهوما من السياق مثل لابويه لكل واحد منهما السدس. السدس - 00:50:50

ما ترك ان كان له ولد. فالضمير يعود على الميت المفهوم من قوله مما ترك. وقد لا يطابق الضمير معنى مثل مثل ورقة خلقنا الانسان من سلالة من طين. ثم جعلناه نطفة. فالضمير يعود على الانسان باعتبار اللفظ. لان المجهول لان المجهول نطفة ليس الانسان -

00:51:10

واذا كان المراد المرجح صالح للمفرد والجمع جاز جاز عن جاز عود الضمير عليه ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا. قد احسن الله - 00:51:30

له رزقا والاصل اتحاد مرجع الظمائر اذا تعددت. مثل علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى وهو بالالفق ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى. فاوحى الى عبده ما اوحى. فضمائر الرفع في هذه الايات تعود على شديد القوة وهو جبريل - 00:51:50

والاصل عود الظلال والاصل عود الضمير على اقرب مذكور الا في المتضايقين فيعود على المضاف. لانه المتحدث عنه. مثال المثال الاول اتينا موسى الكتاب وجعلناه هدى لبني اسرائيل. ومثاله الثاني ان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. وقد يأتي على خلاف - 00:52:10

فيما سبق دليل يدل عليه. الاظهار في موضع الادمان. طيب لا بس ناخذ هذي الان اللي هو الظمير. الظمير يقال قابل اسم الظاهر. تقول مثلا جاء زيد وغيره. غيره الهاء ضمير. شاييف - 00:52:30

عندنا عندنا ظاهر اللي هي الاسماء ويقابل الظاهر الضمائر وعرف الضمير قال ليش سمي ضمير؟ قال لضموره اللي هنا ضعيف مو مثل اسم الظاهر اقوى زين؟ الضمير ضعيف لانه حروف مجرد حروف - 00:52:50

تقوم به الهاء ضميرها له الهاء ضمير فهو طعيف والظاهر اقوى حروبه كثيرة يعني اما لضموره او لاختفائه. تقول من الاضمار وهو الاخفاء. الاخفاء. سمي القلب ضميرا. ها؟ لانه مختفي - 00:53:10

لانه مختفي. طيب. يقول ما هو في اصطلاح؟ قال ما كني به عن الظاهر اختصارا. وقيل ما دل على حضور او او غيبة لا من مادتهما. تقول ما ما يعني ما كني به عن الظاهر. تقول رأيت - 00:53:30

زين؟ ثم جاءني من هو؟ الامير. وبين جاءني ما فيه؟ قال الضمير هو هو شاييف؟ كنييت عن الظاهر اول شيء ذكرت الظاهر ثم كنييت عنه مثل كذا يقول وقيل ما دل على - 00:53:50

لا غيبة. حضور او غيبة لا من مادتهما. تقول جاءني يعني حضور. ذهب غائب. من هو؟ ذهب زيت مثلا طيب نقول فالدال على الحضور نوعان ما اضيع للمتكلم للمتكلم للمتكلم ما وضع - 00:54:10

متكلم مثل وافوض امري الى الله. هو ضمير بس انه يتكلم. يقول فالدال على الحضور. تقول وافوض انا افوض من هو؟ يعني وبين الفاعل؟ محذوف ضمير مستتر انا انا امري يقول ما وضع للمخاطب مثل صراط الذين انعمت عليهم صراط الذين - 00:54:30

انعمت عليهم من هم؟ قال الذين انعمت عليهم هم هم الذين انعمت عليهم. طيب قال وهذان لا يحتاجان الى مرجع اكتفاء بدلالة الحضور يقول وجود حضور فلا يحتاج طيب يقول والدال على الغاء والدال على الغائب - 00:55:00

عن الغائب ولا بد لهم المرجع يعود اليه. والاصل في المرجع ان يكون سابقا. بدأ يتكلم عن مراجع الضمير. يقول ما يكون سابقا على ضمير لفظا ورتبة مطابقا له لفظا ومعنى. مثل ونادى نوح ربه. الهاء هذي تعود على من؟ على نوح - 00:55:20

ربه رب من؟ رب نوح. مذكور نوح. فيقول هنا مرجع الضمير يرجع الى من؟ الى نوح. هذا يقول هذي هذي الصورة واضحة قال يقول قد يكون مفهوم من الفعل مفهوم يعني ما في ما يرجع الى شي معين يقول - 00:55:40

قوله تعالى اعدلوا هو اقرب. ما هو؟ قال اعدل. يعني مفهوم من كلمة اعدل. مفهوم يقول وقد يسبق لفظا لا رتبة. يعني يتقدم لفظا لا رتبة. مثل واذا ابتلى رب واذا ابتلى - [00:56:00](#)

ابراهيم ربه ربه. الظمير يعود على ابراهيم. ابراهيم مسبق. ابراهيم سابق. قال يسبق لفظا. لفظ سابق وقد يسبق رتبة لا لفظا. مثل حمل كتابه الطالب. الطالب حمل حمل كتابه الطالب - [00:56:20](#)

طيب وقد يكون مفهوما من السياق مثل ما ذكر في قصته ولا بويه لكل واحد يقول لكل واحد ما تعرف من هو الميت ما عرفنا انه الميت الا لما قال مما ترك. لما قال مما ترك عرفنا. يقول ايضا فالظمير يعود على الميت قال وقد لا - [00:56:40](#)

طابق الضمير لا يطابق مثل ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين. ثم جعلناه نطفة. الذي جعله الله نطفة شيء اخر يعني الاول غير. الطين من هو ادم؟ جعله نطفة هم ذرية ادم. طيب - [00:57:00](#)

يقول وقد واذا كان المرجع صالحا للمفرد والجمع يجوز. يجوز عود الضمير على احدهما. يقول مثل وما اؤمن بالله وعمل صالحا يدخله يدخله شرف مفرد ثم في الاخير ماذا قال؟ قال خالدين ما قال خالدا خالدين - [00:57:20](#)

يعني يعود الى الضمير والضمير ممكن يطلق عليه هشام يعني يطلق على المفرد وعلى الجمع. يقول والاصل والاصل اتحاد مرجع الظمائر. يقول اذا اذا جاء الظمائر كثيرة فالاصل ان تكون متحدة كلها واحد. ما يكون جمع ومفرد جمع ومفرد لكل - [00:57:40](#)

او يكون ضمير كذا وضمير كذا لا ضمير واحد بصيغة واحدة طيب والاصل عود الضمير الى اقرب مذكور هذي قاعدة قاعدة تفسيرية ان الضمير يعود الى اقرب مذكور. الا في المضاف والمضاف اليه فيعود - [00:58:00](#)

المضاف لا الى المضاف اليه. مثل نعمة الله وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. تحصوها ماذا؟ النعمة النعمة سعود الى المضاف لكن غيرها يقول لا اقرب مذكورا لما تقول جاء زيد جاء زيد وخالد - [00:58:20](#)

اكرمه. يعود الى اي شيء. زيد ولا خالد؟ كله. لا واحد. اكرمه. ما اكرمه الا واحد. جاء زيد بو خالد فاكرمتك. اكرمت اكرمتك. ايه. وش يصير؟ عدلي شي. خايفة. ليش؟ اقرب مذكور - [00:58:40](#)

لانه اقرب مذكور ايه اقرب مذكور طيب طيب ننتقل الى المسألة التي الثانية الاصلع يؤتى في مكان الضمير بالضمير. لانه ابين للمعنى واقصر للفظ. ولهذا غاب الضمير في قوله تعالى اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما. عن عشرين كلمة مذكورة قبله. ربما يؤتى مكان الضمير بالاسم الظاهر - [00:59:00](#)

هو ما يسمى الاظهار في موضع الادماع. وله فوائد كثيرة تظهر بحسب السياق منها. الحكم على مرجعه بما يقتضيه الاسم بيان علة الحكم وعموم الحكم وعموم الحكم لكل عموم الحكم لكل متصل بما يقتضيه الاسم الظاهر - [00:59:30](#)

سائل ذلك قوله تعالى من كان عدوا لله وملائكته ورسوله جبريل وميكايل فان الله عدو للكافرين. ولم يقل فان الله عدو هذا الاظهار. واحد من الحكم بالكفر على ما كان عدوا لله وملائكته ورسوله جبريل وميكايل. ان الله ان الله ان الله عدو - [00:59:50](#)

ان الله عدو لهم لكفرهم. ان كل كافر وان كل كافر فالله عدو له. مثال اخر قوله تعالى الذين الذين يمسكون بالكتاب يمسكون والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر المصلحين ولم يقل - [01:00:10](#)

فافاد ثلاثة امور. الحكم بالاصلاح الذين يمسكون بالكتاب ويقيمون الصلاة. ان الله اجرهم للاصلاح الله اجرهم. ان الله اجرهم لاصلاحهم. ان كل مصلح فله اجر غير غير مضاعف عند الله تعالى - [01:00:30](#)

وقد يتعين اظهار كما لو تقدم الضمير مرجعان. يصلح يصلح عوده الى كل منهما والمراد وحدهما اللهم اصلح المسلمين وولاة امورهم وبطانة وبطانة وولاة امورهم. اذا لو قيل وبطانتهم ان يكون المراد بطانة المسلمين. طيب. هذا يسميه علماء البلاغ هذا هذه هذا الموضوع يتعلق - [01:00:50](#)

البلاغة بلاغة القرآن يسميه العلماء الاظهار موضع الاظهار يعني الاصل انه في ظمير لكن الله اتى بلفظة مكان الضمير. لماذا؟ قال يعني لحكمة. مثل لما اقول لك مثلا زيد مثلا تقول - [01:01:20](#)

زيد افسد في الارض فاهلكه الله زين زيد افسد في الارض هم الذين لا تقل هم الذين يفسدون في الارض وجزاء الذين وجزاء

الظالمين جزاء الظالمين الهلاك. الظالم يعني - 01:01:40

يفترض انك تقول وجزاءهم شف ناظر ركزوا معي للعبارة هم المفسدون المنافقون هم المفسدون في الارض المنافقون هم المفسدون في الارض. مثلا زين؟ وجزاء وجزاء وجزاء وجزاء يعني مثلا تقول - 01:02:00

هم يفسدون في الارض وجزاء الظالمين الهلاك. الظالمين هذي من وين جتنا؟ هذا يسمى الظاهر موضع المظمر يعني الاصل دكتور وجزائهم. لكن جئت قلت الظالمين. لماذا؟ اتيت بالظالمين عشان تثبت لانهم هم ظلمة. فهذا يسميه العلماء - 01:02:20

اظهار مقام الاظمار. اظهار مقام هذا موجود في القرآن كثير. ولحكم كثيرة. هذا اللي جعل المؤلف يتكلم عنه لانه يقول الاصل ان يؤتى ان يؤتى في مكان الضمير بالضمير لانه ابين للمعنى واخسر لللفظ - 01:02:40

ولهذا قال لما ذكر الله سبحانه ان المسلمين والمسلمات خمسة وعشرين ضمير قال اعد الله لهم اعد الله ثم الضمير خمسة وعشرين لفظ خمسة وعشرين طيب يقول هذا يسمى الاظهار طيب. يقول ولهذا فوائد - 01:03:00

قال الحكم على مرجعه بما يقتضي اسم الظاهر. وبيان العلة وبيان الحكم. هذي كلها مأخوذة من وين؟ من يأتي الظاهر مكان الضمير. طيب عطني مثال زين؟ قال مثال قوله تعالى من كان عدوا من كان عدوا - 01:03:20

لله وملائكته ورسوله وجبريل وميكان. فان الله عدو للكافرين. في غير القرآن ماذا تقول؟ فان الله عدوهم تأتي بضمير ابدل الظمير باسم ظاهر هذا هو هذا الاظهار مقام الاثمار طالع فان الله - 01:03:40

عدو للكافرين. ما الفائدة؟ عشان يثبت انهم كفار. الذي يعادي الله. الذي يعادي الله ورسوله. وجبريل وميكان. هؤلاء كفار قال فان الله عدو لك فاثبت فيهم الكفر. وانهم اعداء وان كل كافر عدو لله - 01:04:00

هذي فوائد هذي فوائد الاظهار. اعطاك مثال اخر. قال والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة الا انا لا اجر المحسنين. طيب في غير القرآن ماذا تقول؟ والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجرهم. طيب ليش؟ قال - 01:04:20

انا لا نضيع اجر المحسنين. اظهر الاحسان لانه من صفاتهم. واضح؟ يقول شف قال المحسنين معليش المصلحين احسنت. والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة. انا لا نضيع اجر المصلحين. المصلحين زين - 01:04:40

قال اظهر الصلاح مقام الاظمار وهو لفظ قال يعني الحكم بالاصلاح للذين الله حكم عليه بالاصلاح الذي يمسكه الكتاب وان الله كتب لهم الاجر وان وان كل مصلح له اجره عند الله وانه لا يضيع اجره - 01:05:00

يقول وقد يتعين الاظهار كما تقدم كما لو تقدم الظمير مرجعان يصلح عوده يصلح عوده الى كل كل منهما والمراد احدهما مثل اللهم اصلح للمسلمين ولاة امورهم وبطانة ولاة امورهم - 01:05:20

يقول هذا يعني مسألة اذا كان ملتبس فانك تزيل اللبس. تزيل اللبس بتحديد شيه معين. طيب ننقل لضمير الفصل. نعم في سؤال نعم مثل ما ذكرنا في فوائد كثيرة يعني مثلا انا لا نضيع اجر المصلحين - 01:05:40

عرفنا ان هؤلاء من المصلحين وان الله لا يضيع اجرهم وهكذا في فوائد في كثير من القرآن تجد فيها كثير مثل ما ان الله عدو الكافرين حكم على الذين حكموا على الذين يعادون الله ورسوله انهم كفار سماهم كفار وهكذا نعم - 01:06:00

ضمير الفصل حرف بصيغة حرف بصيغة الضمير الرفع المنفصل. يقع بين المبتدع والخبر اذا كانا معرفتين. اذا معرفتي ويكون ضمير متكلم في قوله تعالى اني انا الله لا اله الا انا وقوله وانا نحن الصافون بضمير - 01:06:20

كقوله تعالى كنت انت الرقيب عليه. وبضمير الغائب كقوله تعالى واولئك هم المفلحون. وله ثلاث فوائد. الاولى التوكيد في زيد هو اخوك اوكد من قولك زيد اخوك. الثانية الحصر وهو اختصاص ما قبله بما بعده. فان قولك المجتهد هو الناجح - 01:06:40

مفيد اختصاص للنجاح الثالث الفصل اي التمييز بين كون بين كون ما بعده خبرا او او تابعا فان قولك يحتمل ان تكون الفاضل صفة لزيد والخبر منتظر. ويحتمل ان تكون فاضل خبر. فاذا قلت زيد هو الفاضل - 01:07:00

ان تكونوا فاضل خبر لوجود ضمير فصل. هذا يسمى بضمير الفصل. ما هو ضمير الفصل؟ وما فائدته؟ ان نصل اليه يعني لازم تعرف وشو ضمير الفصل وما فائدتها وضمير فصل هو الذي يأتي يعني مثل ما ذكر قال قال - 01:07:20

ضمير وفصل هو ضمير الرفع ضمير الرفع زين يقع بين المبتدأ والخبر تقول زيد هو الفاضل او تقول زيد هو الناجح. او زيد هو

المجتهد. لما تقول زيد مجتهد. زين؟ لما - [01:07:40](#)

يقول زيد هو المجتهد اقوى في العبارة. اقوى. زين؟ لما تقول زيد الحاضر. ايهما اقوى؟ لما تقول زيد الحاضر او تقول زيد هو الحاضر

هو الحاضر اقوى. اذا فايدته تقوية الكلام. تقوية الكلام. يقول هنا يقول - [01:08:00](#)

طيب هذا واضح يقول طيب يقول وقد ويكون بضمير المتكلم انني انا الله انني انا الله انا ظمير يعني ممكن تقول انني الله يصلح اني

الله يصلح ان يقول الله عز وجل او - [01:08:20](#)

ان يكون الكلام كذا. اني الله. اني الله. يعني اني الله. هذا مبتدأ وخبر. لما تقول انني انا الله جاء بضمير المتكلم هذا توكيل. لما تقول

هل انت زيد؟ تقول لما اسألك واحد يقول لك هل انت زيد؟ فقل انني - [01:08:40](#)

انا زيد انني انا زيد انا هذي ضمير تؤكد اقوى تؤكد اقوى انني انا زيد يعني لست غير زيد يقول مثل قوله تعالى وانا لنحن الصافون.

يصلح تقول وان الصافون. لكن لما - [01:09:00](#)

نحن اكد الكلام التوكيد. هذا ضمير الفصل يسمى. يقول احيانا بضمير المخاطب كقوله كنت انت الرقيب يصلح ان تقول كنت الرقيب

عليهم. لكن مما قال كنت انت جاء بضمير اقوى. طيب وبضمير الغائب - [01:09:20](#)

اولئك هم المفلحون. واولئك هم المفلحون. يعني احيانا تكون هذي للحصر. لما تقول واولئك هم المفلحون لا غير. هم المفلحون فقط

زين؟ فيها فائدة. ثم ذكر الفوائد قال لك التوكيد. زين؟ والحصر والتمييز - [01:09:40](#)

هذي فوائدها التوكيد والحصر والتمييز ذكر هذا ذكر يعني هذه فوائد فوائدها لما يقال لك لمانا يؤتى ضمير ليش؟ ايه. هذا هو الكتاب

الذي اريده. صح؟ وين ضمير الفصل؟ هو. هذا وهو - [01:10:00](#)

والكتاب. ضمير فصل جاء بين مبتدأ وخبر. هذا هو الكتاب الذي اريده. لما تدخل مكتبة تبحث عن كتاب. تسأل اللي في المكتبة تقول

عندكم كتاب كذا عندكم رياض الصالحين؟ موجود بس خلنا نبحت عنه ثم انت تمشي قلت هذا هذا هو الكتاب الذي اريده هذا -

[01:10:20](#)

صالح ليش قلت هو تأكيد تأكيد والحصر والتمييز تجتمع فيها اي تجتمع فيها ايضا وهذا الذي اريده هذا التأكيد. خلاص ما يريد غيره.

والحصر تخرج غيره. والتمييز بانك تريد هذا - [01:10:40](#)

واضح. طيب. باقي عندنا الالتفات. الالتفات هذا ليش اتى به؟ لانه متعلق بالضمائر. الالتفات متعلق طبعا مثل ضمير الفصل ومثل ما

قبل كل متعلق ربما نعم الالتفات تحويل اسلوب الكلام من وجه الى اخر - [01:11:00](#)

صور منها الالتفات من الغيبة من الغيبة من الغيبة من الغيبة من الخطاب كقوله تعالى الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ما لك يوم

الدين. اياك نعبد واياك نستعين. فحول الكلام من الغيبة الى الخطاب في قوله اياك. الالتفات من الخطاب الى الغيبة كقوله تعالى -

[01:11:20](#)

حتى اذا كنتم في الفلك اجرينا بهم. فحول الكلام من الخطاب الى الغيبة في قوله وجرينا بهم. الالتفات من الغيبة الى التكلم كقول

تعالى ولقد اخذ الله ميثاق بني اسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر رقيباً. فحولوا الكلام الى غيبة الى التكلم في قوله وبعثنا - [01:11:40](#)

الالتفات من التكلم والغيبة كقوله تعالى انا اعطيناك الكوثر فصل لربك فحاول الكلام من التكلم الى الغيبة في قوله والالتفات فوائده

منها حمل المخاطب عن الانتباه لتغيير وجوه الاسلوب عليه. حملة بعد - [01:12:00](#)

لان تغيير وجوه الاسلوب يؤدي الى التفكير في السبب. دفع السامة والملل عنه لان بقاء الاسلوب على وجه واحد يؤدي الى الملل غالباً.

وهذه فوائد عامة للالتفات في جميع الصور. اما الفوائد الخاصة فتتبع في كل سورة هي حسب ما يقتضيه - [01:12:20](#)

والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. طيب الالتفات ما هو؟ ما معنى الالتفات الالتفات اصلاً

الالتفات هو ميل الميل بالوجه لما تقول التفت زين؟ تلتفت يعني تميل بوجهك. الالتفات - [01:12:40](#)

نسميها العربية الشجاعة العربية. يعني انت تغير في الضمائر. هذا دليل على قوتك في العربية. هذا المقصود. انك تقلب من الظمير الى

ظمير تأتي بظمير وتغير هذا مثل الالتفات الالتفات يعني مثل قائد الشجاعة العربية ليش؟ لان لان الفارس الشجاع اذا ركب الخيل -

01:13:00

بالخيل يمين وشمال سرعته. فسموه التفات يلتفت. هنا ما المقصود بالالتفات؟ قال تحويل تحويل الكلام من ظمير الى ظمير. لما

تتكلم وتأتي بأسلوب كلام تحول من ظمير الى ظمير. ما هي الظمائر؟ الظمائر ثلاثة - 01:13:20

امير متكلم تقول انا اجلس متكلم وضمير غائب هو جلس هو يجلس زين؟ وضمير مخاطب انت تجلس اصبحت الضمائر كم؟ ثلاثة.

يقول اذا جيت بالكلام من اوله ثم غيرت الظمير احيانا تغير من متكلم الى - 01:13:40

مخاطب او من غيبة الى متكلم او متكلم الى غيبة. طيب اذا حصرناها كم تطلع؟ ثلاث هذولي مقابل ثلاث ست وذكر اربع وذكر اربع

لانه هو وقف على اربع اربع سور ولا فيه بعض العلماء ذكر الى - 01:14:00

هي ست ما تخرج عن ست. شف لما تأتي بكلام اوله بضمير غائب. ثم تنقل الى المخاطب. هذي صورة صح؟ غائب وتنقله الى متكلم.

كم صارت؟ صورتين. طيب شنو الغائب؟ نجيب ظمير مخاطب. مخاطب الى غائب. مخاطب الى متكلم - 01:14:20

اصبحت اربعة. طيب اخذنا الحين الغائب واخذنا مخاطب. بقي عندنا المتكلم. متكلم الى المخاطب متكلم الى زين؟ نتكلم الى الى

غائب متكلم الى مخاطب. هذا اصبح عندنا ست صور. ست صور. هذا - 01:14:40

الالتفات كتب فيه كتابات كثيرة. عندي انا بحث كامل في الالتفات في عند المفسرين وقفت على آيات كثيرة فيها التفاتات وبينت

الحكمة منها. لماذا الآية فيها التفات؟ تغير. انا اضرب لك مثال الحين - 01:15:00

مثلا في قوله تعالى في قوله تعالى هو الذي انزل هو الذي انزل من السماء ماء او الم ترى ان الله انزل من السماء ماء فاخرجنا. في

غير القرآن تقول المتر ان الله انزل من السماء ماء فاخرج. صح؟ لانه ضمير غائب - 01:15:20

هو الذي انزل من السماء ماء فاخرج به. ضمير غائب. لا القرآن قال ماذا؟ قال انزل من السماء ماء فاخرجنا تتكلم. شايف؟ ليش؟ ليش

تنتقل المتكلم؟ في حكمة هنا. ليش؟ قال لان هذا من خصائص الله. واراد الله - 01:15:40

ان يثبت لهم ان هذا من خصائص الله ليست من الطبيعة. لو قال فاخرج كذا قد يعد ضمن له شيء اخر. لكن لما يقول فاخرجنا دل على

اول شيء انه من خصائص الله. ودل على اهميته. دل على اهمية هذا الظمير. طيب. الان سيذكر لك الاقسام - 01:16:00

احنا ذكرنا ست اقسام وذكر اربعة. طيب ما هو الظمير الاول؟ قال الالتفات من الغيبة الى الخطاب. يكون الكلام بعده في عن الغائب

ثم ينتقل الى الى الخطاب مثل ماذا؟ الحمد لله رب العالمين هذا الكلام لمن؟ لله يعود صح - 01:16:20

لله يعود على انه غائب والله لا يغيب عنا لا يمكن ان يقال انه غائب هذا غلط صح لكن الضمير غائب لكن الله لا يغيب الله لا عنه شي.

لكن نحن نقول الكلام من حيث اللغة غائب. الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين. يعني هو هو - 01:16:40

ثم بعد يا اخي ماذا؟ اياك انت انت صار هناك مخاطب تخاطبه اياك نعبد واياك نستعين ليش غير؟ قالوا قالوا للاختصاص. يعني

نخصك انت بالعبادة ونخصك انت بالاستعانة. فهذا اما من الغائب الى الخطاب. طيب. العكس الان شغل عكس يقول الخطاب للغيبة

مثل حتى اذا - 01:17:00

كنتم في الفلك انتم هذا خطاب صح؟ حتى اذا انتم كنتم في الفلك ثم قال وجرينا بهم ما قال وجرينا بكم ايش قلبهم؟ غائب. قال

لانه لا يلتفت اليهم. لا يستحقون الالتفات اليهم. لا يستحقون مخاطبتهم فالتفت عنهم. لانهم كفار. شايف - 01:17:30

هذي حكمة. طيب هذي الصورة الثانية زين؟ الصورة الثالثة من الغيبة الى التكلم يعني اول كلام غائب. ثم يتكلم ثم يتكلم وبيخاطب

يتكلم. يقول ولقد اخذنا ميثاق بني اسرائيل ثم قال وبعثنا منهم - 01:17:50

وبعثنا منهم فحول الكلام من الغائب الى التكلم. بعثنا نحن يتكلم يتكلم. طيب في عكسه؟ قال نعم التكلم للغائب انا اعطيناك الكوثر

فصل لربك في غير القرآن ماذا تقول؟ ها؟ ايوه احسنت - 01:18:10

ان ان اعطيناك الكوثر فصل لنا ها وانحر لنا. قال لا فصل لربك ليش؟ ليش غير ليش انت بالضمير غائب لربك هو؟ قال اول شيء يثبت

انه ربه والثانية الاخلاص الاخلاص في العبادة - 01:18:30

ففيها فوائد فيها فوائد هذي هذي يعني ذكر لك قال طيب ما الفائدة من الالتفاتات؟ قال حمل الخطاب على الانتباه على الانتباه لتغير وجوه الاسلام اذا اذا انت قرأت الكلام صار فيه تغير في الاساليب صار فيه تغير في الاساليب هذا فيه فائدة - [01:18:50](#) يقول ان الانسان يفكر في الضمائر يعني يجعل يحرك ذهنه وايضا دفع السامة والملل لما تكون الضمائر ما فيها تغيير يمل الانسان لكن لما يصير في تغيير يكون افضل يكون افضل واضح؟ طيب هذا ما ذكره - [01:19:10](#)

قال وهذي فوائد عامة وفي فوائد خاصة حسب سياق كل اية مثل ما ذكرنا. طيب تنتهي الرسالة رسالة الشيخ في اصول التفسير وهي رسالة قيمة ومليئة بالفوائد والعلوم الذي يستفيد منها خاصة الذي يشتغل بالتفسير لابد ان يكون علم الذي يقرأ القرآن - [01:19:30](#)

كثيرا ويقرأ في تفاسير العلماء للقرآن لابد ان يكونوا عنده علم باصول التفسير اصول هذه اصول التفسير لازم وكما قال العلماء قالوا من من حرم الاصول حرم الوصول. اذا حرمت الاصول حرمت الوصول. فتقرأ هذه الاصول وهذه هذه يعني - [01:19:50](#) هذه الرسالة التي كتبها الشيخ محمد العثيمين رحمه الله في رسالة قيمة في بابها مفيدة. والحمد لله قرأناها في مجالس متعددة واستفدنا منها والحمد لله على النعمة على ان انعم الله علينا بقراءتها كاملة واستفاد منها وان شاء الله نواصل جميعا في قراءة ايضا يعني - [01:20:10](#)

كتب اخرى ومتون اخرى يعني تقوم الطالب وتهينه وتساعد على ان ان يدخل في مجال العلم يكون عنده حصيلة علمية ويكون عنده قواعد راسية. اما اذا حرم من هذه الكتب الاساسية ودخل في العلوم. يعني ما يكون عنده ذكر قاعدة قواعد - [01:20:30](#) اساسية التي تعينه وتساعد وتثبته. فنسأل الله لنا ولكم التوفيق والسداد وان يوفقنا واياكم لطاعته والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اجمعين. اجمعين. اجمعين. اجمعين. الله يسلمك. اجمعين - [01:20:50](#) اجمعين اجمعين - [01:21:10](#)